

اثر انموذجي بارمان و لاندا في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية عند طلبة الصف الثاني المتوسط

Effect of the Parman and Landa models in the collection of Arabic grammar in second .grade students

م. زينب فالح مهدي

جامعة ديالى كلية الهندسة

Master: Zainab Falih Mahdi

Diyala University College of Engineering

أ.د. محمد عبد الوهاب عبد الجبار

جامعة ديالى كلية التربية الأساسية

Prof :Mohamed Abdel Wahab Abdul-Jabbar

Diyala University College of Basic Education

Mo.ab80@yahoo.com

الكلمة المفتاحية : انموذجي بارمان ولاندا

Key word : The Parman and Landa models

ملخص البحث

يهدف البحث الحالي الى تعرف اثر انموذجي بارمان و لاندا في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية عند طلبة الصف الثاني المتوسط.

ولتحقيق هدف البحث صاغ الباحثان الفرضيات الصفرية الاتية :

1. لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات طالبات المجموعة التجريبية الاولى اللاتي درسن مادة قواعد اللغة العربية باستعمال انموذج بارمان وبين متوسط طالبات المجموعة التجريبية الثانية اللاتي درسن مادة قواعد اللغة العربية باستعمال انموذج لاندا في اختبار التحصيل البعدي .
2. لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط طالبات المجموعة التجريبية الاولى اللاتي درسن قواعد اللغة العربية باستعمال انموذج بارمان ومتوسط طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن المادة نفسها بالطريقة التقليدية (المحاضرة) في اختبار التحصيل البعدي .
3. لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط طالبات المجموعة التجريبية الثانية التي درست قواعد اللغة العربية باستعمال انموذج لاندا وبين متوسط طالبات المجموعة الضابطة التي درس طالباتها المادة نفسها بالطريقة التقليدية (المحاضرة) في اختبار التحصيل البعدي.

ولتحقيق هدف البحث اختار الباحثان ثانوية فاطمة للبنات وثانوية آل البيت للبنات ومتوسطة قريش للبنين بصورة قصدية لتمثل مجموعات البحث الثلاث ، اذ بلغ عدد مجموع طالبات المجموعة التجريبية الاولى والتي تمثلها ثانوية فاطمة ٣١ طالبة والتي استعمل معها انموذج بارمان ، والمجموعة التجريبية الثانية والتي تمثلها ثانوية آل البيت (٣٢) طالبة والتي استعمل معها انموذج لاندا ، ومتوسطة قريش التي تمثل المجموعة الضابطة درست بالطريقة التقليدية وعددها (٣١) طالب ، اتبع الباحثان الخطوات الاتية لاستكمال بحثهما :

1. اختيار تصميم المجموعات المتكافئة نوات الضبط الجزئي من نوع الاختبار البعدي.

٢. كافأ الباحثان بين مجموعات البحث الثلاث في المتغيرات الآتية : (العمر الزمني ، التحصيل الدراسي للأبوين ، درجات اللغة العربية للعام السابق ، واختبار الذكاء).
٣. أعد الباحثان ثلاث خطط لتدريس المجموعات الثلاث الأولى لانموذج بارمان للمجموعة التجريبية الأولى ، والثانية لانموذج لندا للمجموعة التجريبية الثانية ، والثالثة للمجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة الاعتيادية.
٤. اعد الباحثان اختبار تحصيلي للمجموعات الثلاث وكان عد فقرات الاختبار (٣٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد.
٥. استعمل الباحثان الوسائل الاحصائية الملائمة لإجراءات بحثهما وهي (تحليل التباين الاحادي ، مربع كاي ، معامل الارتباط بيرسون ، طريقة شفية).

وبعد تطبيق الاختبار توصل الباحثان الى تفوق طالبات المجموعة التجريبية الثانية التي درست طالبتها بأنموذج لندا على طالبات المجموعة الأولى التي درست طالباتها باستعمال انموذج بارمان وعلى طالبات المجموعة الثالثة الضابطة التي درس طلابها باستعمال الطريقة الاعتيادية. وتفوق طالبات المجموعة الأولى على طلاب المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل البعدي.

اثر انموذجي بارمان ولندا في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية عند طلبة الصف الثاني المتوسط.

Abstract :

The present research aims at identifying the effect of the Parman and Landa models on the acquisition of Arabic grammar in second grade students.

To achieve the research objective, the researchers formulated the following zero hypotheses:

1. There was no statistically significant difference at (0.05) among the averages of the students of the first experimental group who studied Arabic grammar using the Barman model and the average of the students of the second experimental group who studied the Arabic grammar using the non-test model in the post. –
2. There was no statistically significant difference at (0.05) among the average of the students of the first experimental group who studied the Arabic grammar using the Barman model and the average of the students of the control group who studied the same material in the traditional method (lecture) in the post-achievement test.
3. There was no statistically significant difference at (0.05) among the average of the students of the second experimental group who studied the Arabic grammar using the Landa model and the average of the students of the control group whose students studied the same subject in the traditional method.

In order to achieve the goal of the research, the researchers chose Fatima Secondary School for Girls and Al Al-Bayt Secondary School for Girls and Quraysh Boys to represent

the three research groups. The total number of students in the first experimental group represented by Fatima Secondary School was 31 students, (32) students, which used the model Landa, and medium Quraish, which represents the control group studied in the traditional way and number (31) students, the researchers followed the following steps to complete their research:

1. Test the design of equal groups with partial control of the type of post-test.
2. The two researchers were rewarded among the three research groups in the following variables: (age, parental achievement, Arabic language scores of the previous year, and IQ test).
3. The researchers prepared three plans to teach the first three groups of the Barman model for the first experimental group, the second for the Landa model for the second experimental group, and the third for the control group taught in the usual manner.
4. The researchers prepared a test for the achievement of the three groups and counted the test paragraphs (30) paragraph of the type of multiple choice.
5. The two researchers used the appropriate statistical methods for their research procedures (Mono-variance analysis, Kai-square, Pearson correlation coefficient, Shafic method).

After applying the test, the researchers found that the students of the second experimental group, which studied the LANDA model, were superior to the students of the first group whose students studied using the Berman model and the students of the third control group who studied their students using the normal method. The students of the first group were above the control group students in the post-achievement test.

The effect of the models of Barman and Landa in the collection of Arabic grammar in the first grade students.

مشكلة البحث :

ان المتتبع لواقع تدريس اللغة العربية في العراق يلحظ ضعفاً واضحاً في الاداء اللغوي عند طلبتنا ، ومعظمهم لا يتقنون اساسيات اللغة العربية ، ويواجه المدرسون صعوبات متعددة في تدريس اللغة العربية ، فضلاً عن الشكوى المستمرة من ضعف طلبتنا في مراحل التعليم المختلفة في مادة اللغة العربية بفروعها المختلفة ، لاسيما قواعد اللغة العربية (الوائلي ، ٢٠٠٤ ، ص ٥٥). ان واقع تدريس قواع اللغة العربية في مدارسنا ما يزال بعيداً وضعيفاً عن ان يحقق الغرض الذي يراد منه وهذا ما اكدته دراسة (مهدي) بأن اسباب ضعف الطلبة في مادة قواعد اللغة العربية يرجع بالدرجة الاساس الى ضعف اداء بعض القائمين بتدريسها وافتقارهم لأساليب التدريس الحديثة وطرائقها (مهدي ، ٢٠٠٩ ، ص ٢٢٠). كما دلت نتائج دراسة (سلمان) بان اتجاهات الطلبة والمدرسين نحو قواعد اللغة العربية ضعيفا ويعود الى الصعوبة التي تتصف بها ، فضلاً عن غياب عناصر التشويق في الدرس ما يجعلها جامدة وغير مفهومة (سلمان ، ٢٠١٤ ، ص ١٧٠). وقد اثبت التقرير المشترك بين وزارة التربية

وزارة التعليم العالي الى ان هنالك ضعفاً لى الهيئات التدريسية بشكل لا يضمن الارتقاء بالعملية التربوية وتحسين نوعية المدرس (جمهورية العراق ، وزارة التربية ، ٢٠٠٧ ، ص ٢٥). لهذا اصبحت مشكلة تدني مستوى التحصيل لدى بعض المتعلمين في مادة قواعد اللغة العربية مشكلة قائمة وترجع الى حد ما الى عدم قدرة المدرسين على اثاره دافعية الطلبة نحو تعلم اسس قواعد اللغة العربية بشكل صحيح وهذا يرجع بالأساس الى الضعف الحاصل في التأهيل الاكاديمي للمدرسين والمعلمين (زغلول و محامدة ، ٢٠٠٧ ، ص ١٠٠).

ويرى الباحثان الى اعادة النظر في استعمال طرائق تدريس حديثة ونماذج التعلم الفاعلة يمكن من خلالها الاسهام في تطوير مستوى الطلبة وتساعدهم على اكتساب اساسيات قواعد اللغة العربية قابلة للتطبيق لتزيد من رفع المستوى التحصيلي للطلبة.

اهمية البحث:

لقد حظيت اللغة العربية بعناية واهتمام منذ عصر ما قبل الاسلام وعاشت هذه اللغة على السنة العرب واقلامهم على مر العصور ، فألفوا بها روائعهم في كل فن وتخصص ، وفي المعنى نفسه يقول الدكتور المخزومي (رحمه الله) : " ان للعربية سمة تميزها عن اللغات الاخرى وهي سمة الايجاز ما لا يوجد في غيرها من اللغات" (المخزومي ، ١٩٦٦ ، ص ٧٨). لذلك اعتبرت اللغة العربية غاية مقصودة بذاتها بل هي وسيلة لضبط الكلام وصحة النطق والكتابة ، لذا يجب ان نقتصر في تدريس القواعد على ما يحتاج اليه المتعلمون من القواعد اللازمة لتقويم سنتهم وتصحيح اساليبهم لتمكينهم من فهمها فهماً صحيحاً (زاير وعايزة ، ٢٠١١ ، ص ٣١٥). ولذلك تعد قواعد اللغة العربية جزءاً من الموقف التعليمي الذي يشمل المتعلم وقدراته والاهداف المنشودة في المادة التعليمية والطرائق التي تستخدم في التدريس ، إذ ان المعنيين في طرائق التدريس اجمعوا على طريقة التدريس وحسن اختيارها تضمن للمعلم النجاح في مهمته ، لأنها تثير اهتمام الطلبة وتحفز عندهم النشاط الذاتي (الساموك ، ٢٠٠٥ ، ص ٢٢١). ويعتبر النشاط الذاتي وطريقة التدريس للتطبيق العملي للأنموذج التعليمي العناصر الاساسية الى مساعدة المعلم في اعداد المادة الدراسية ، وطريقة تقديمها ليتمكن المتعلم من اكتساب المعلومات ونقلها الى اوضاع جديدة (ابو جابر ، ٢٠٠٦ ، ص ١٥١). لذلك ظهرت نماذج تعليمية مختلفة في التدريس اخذت طريقها في التجريب والتطبيق في المؤسسات التربوية لكنها لم تأخذ نصيبها الكافي من العناية والتنفيذ في ميدان التدريس ، ويبدو ان العامل الذي يحدد استعمال انموذج محدد دون غيره هو الموقف التعليمي وخصائص الطلبة واحتياجاتهم وطبيعة المحتوى الذي يراد تحقيقه عند الطلبة (قطامي ، ٢٠٠٨ ، ص ١٢). ويرى الباحثان ان الاهتمام بالنماذج التدريسية واستعمالها داخل غرفة الصف تزيد من مهارات المدرسين في اكسابهم الخبرة في التدريس وتذلل الصعوبات التي تواجه المدرس في اثناء تدريسه للمواد المختلفة ، لذلك كان لا بد من التركيز على ابراز النماذج التدريسية . ومن النماذج التي تعنى بتدريس قواعد اللغة العربية والتي اعتمدها الباحثان في دراستهما انموذج (بارمان Barman) المتكون من اربع مراحل (التحديد ، الاستقصاء ، الحوار ، التطبيق) وانموذج لاندا يتكون من مراحل هي (التخطيط ، الاكتشاف الموجه ، الشرح والتوضيح ، والاشترك) وانبتق انموذجا (بارمان ولاندا) كغيرهما من النماذج من الفلسفة البنائية القائمة على تغيير المتعلم للظواهر ومدى استيعابها في ضوء الخبرة السابقة ، إذ نادى ضرورة استعمال افكار بنائية في التدريس وذلك بإعادة المتعلم الى المفهوم الاولي او نقطة البداية لقياس مقدرته الفردية على تغيير جملة وكيفية نطقها وصياغتها او كيفية نفيها ومحاولة ربطها بموضوع سبق ان تعرف عليه المتعلم في المرحلة الدراسية السابقة ولذلك يتم تجاوز مشكلات النطق الصحيح وصياغة الجملة واستعمال الحركات الاعرابية بصورتها الصحيحة (زاير وآخرون ، ٢٠١٤ ، ص ٣٩٢). واستناداً الى ما تقدم فان اهمية البحث الحالي تأتي من :

١. اهمية اللغة العربية بوصفها لغة القرآن الكريم.
٢. اهمية مادة القواعد كونها فرع مهم من فروع اللغة العربية.
٣. اهمية النماذج التعليمية الحديثة في التدريس (بارمان ولاندا) في جعل المتعلم محور العملية التعليمية ، لانهما يساعدان على عملية التفكير وايجاد الحلول المناسبة.
٤. اهمية الفئة العمرية وهم طلبة المرحلة المتوسطة.

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي الى تعرف " أثر انموذجي بارمان ولاندا في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية عند طلبة الصف الثاني المتوسط. ولتحقيق هدف البحث صاغ الباحثان الفرضيات الصفرية الاتية :

١. لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات طالبات المجموعة التجريبية الاولى اللائي درسن مادة قواعد اللغة العربية باستعمال انموذج بارمان وبين متوسط طالبات المجموعة التجريبية الثانية اللائي درسن مادة قواعد اللغة العربية باستعمال انموذج لاندا في اختبار التحصيل البعدي .

٢. لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط طالبات المجموعة التجريبية الاولى اللائي درسن قواعد اللغة العربية باستعمال انموذج بارمان ومتوسط طالبات المجموعة الضابطة اللائي درسن المادة نفسها بالطريقة التقليدية (المحاضرة) في اختبار التحصيل البعدي .

٣. لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط طالبات المجموعة التجريبية الثانية التي درست قواعد اللغة العربية باستعمال انموذج لاندا وبين متوسط طالبات المجموعة الضابطة التي درس طالباتها المادة نفسها بالطريقة التقليدية (المحاضرة) في اختبار التحصيل البعدي.

تحديد المصطلحات:

(الاثثر) لغة: " ايفاء الاثر في الشرح ، اي ترك فيه اثراً ، (ابن منظور ، ٢٠٠٤: ٧ ، مادة أ - ث - ر).

اصطلاحاً: عرف (عامر) بانه : كل تغيير سلبي او ايجابي يؤثر في مشروع ما نتيجة ممارسة اي نشاط تطويري (عامر ، ٢٠٠٦ : ص٩).

التعريف الاجرائي للأثر : هو التغير الحاصل في درجات الطلبة - عينة البحث - (التجريبية) في تحصيل قواعد اللغة العربية .

الانموذج لغة : " جاء في تاج العروس) ما كان صفة الشيء اي صورة تتخذ على شكل صورة الشيء ليعرف منه حاله ، وقد سمي الزمخشري ، وهو من ائمة اللغة كتابه في النحو (الانموذج) (الزبيدي ، ١٩٦٧ : ٢٥٠).

اصطلاحاً: عرفه (الرواضية واخرون) : بأنه طريقة للتفكير تسمح بالنكامل بين النظرية والتطبيق (الرواضية وآخرون ، ٢٠١١ : ١٦٧).

الانموذج اجرائياً: مجموعة خطوات تدريسية يتبعها الباحثان مع طلبة المجموعتين التجريبيتين (عينة البحث) لتمكينهم من الوصول الى تحصيل قواعد اللغة العربية بشكل صحيح ودقيق بشكل عالي بما يضمن سلامة النطق والصياغة وتجنب اللعن لطلبة الصف الثاني المتوسط .

انموذج بارمان : انموذج تعليمي يستند الى التعلم البنائي ، ويتكون من اربع مراحل تؤكد المعرفة القبلية للطلبة بصفتها مرحلة تسبق الاستقصاء ، والمراحل هي (التحديد ، والاستقصاء ، والحوار ، والتطبيق) (زاير وآخرون ، ٢٠١٤ : ٢٩٢).

التعريف الاجرائي : انموذج تعليمي يستعمله الباحثان مع طلبة الصف الثاني المتوسط (المجموعة التجريبية الاولى) عند تدريس موضوعات مادة قواعد اللغة العربية باعتمادها على مراحل الاربعة.

انموذج لاندا: هو انموذج تعليمي بنائي يركز على التخطيط و الاكتشاف الموجه والشرح او التوضيح والمشاركة اثناء عملية التعليم وذلك لتنظيم الفعاليات العقلية بادراك واعى من خلال تحويل المعرفة الى مهارات وقدرات لحل المشكلات التعليمية وترجمتها الى معرفة ذاتية.

التعريف الاجرائي : انموذج تعليمي يستعمله الباحثان مع طلبة الصف الثاني المتوسط (المجموعة التجريبية الثانية) عند تدريس موضوعات مادة قواعد اللغة العربية باعتمادها على مراحلها الاربعة.

التحصيل لغة : عرفه ابن منظور " هو الحاصل على كل شيء ، حصل الشيء ، اي حصل حصولاً عليه والتحصيل تمييز ما حصل ، وتحصل الشيء ، تجمع وتثبت (ابن منظور ، ١٩٩٠ ، ١٥٣).

اصطلاحاً: عرفه نصار ، هو المعرفة المكتسبة في مادة دراسية محددة مقياسة بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على اختبار معد لهذا الغرض وقد تتضمن اشكالاً من الاسئلة سواء كانت شفوية او تحليلية او عملية (نصار ، ٢٠١٥ ، ص ١٥).

التعريف الاجرائي للتحصيل : عرفه الباحثان بأنه الدرجات التي حصل عليها طلبة الصف الثاني المتوسط في الاختبار البعدي الذي أعده الباحثان في مادة قواعد اللغة العربية .

القواعد لغة : عرفها ابن منظور " القاعدة : اصل الاسس ، والقواعد الاساس وجذور قواعد قعد يقعد قواعد " (ابن منظور ، ٢٠٠٥ ، ج ١ ، ص ١٥٠).

اصطلاحاً: عرفه الحموز " علم يختص بدراسة الكلمة وما يطرأ عليها من تغييرات في التراكيب او ما يسمى بالجملة المفيدة " (الحموز ، ٢٠١٤ ، ص ٢٣).

تعريف الباحث للقواعد اجرائياً: بأنها جميع ما تضمنه كتاب قواعد اللغة العربية من موضوعات نحوية والمقرر تدريسها في المدارس المتوسطة للصف الثاني المتوسط للعام الدراسي (٢٠١٦ - ٢٠١٧م).

الفصل الثاني

جوانب نظرية ودراسات سابقة

- ١) **النظرية البنائية** : يعد التعلم البناء احد انواع التعلم الذي يساعد الفرد على المعرفة بطريقة ذاتية ويكون له معنى ويتميز بخاصيتين ، الاولى ، القاء الضوء على تشكيل المناهج ، والثانية الاهتمام بالتجريب والملاحظة والاختبار ، ولكي نفهم النظرية البنائية لا بد أن نبين أهميتها في التعلم :
 - أ. النظر الى المتعلمين على أنهم مسؤولون عن قصد والى ابعاد حد عن تعلمهم الخاص ، فهم ليسوا متلقين سلبيين للمعرفة وإنما يحضرون الى المدرسة مزودين بخبرة اولية .
 - ب. التعلم عملية نشطة يقوم بها المتعلم وتتضمن عملية بناء المعنى من خلال المناقشة الداخلية في ذات الفرد .
 - ت. المعرفة لا تأتي من الخارج ولكن تبني بطريقة شخصية واجتماعية ، ويحكم عليها بحسب ملائمتها لخبرات الفرد.
 - ث. يحضر المعلمون الى الموقف التعليمي وهم مزودون بالخبرة والنشاط والمهارة والفراسة.
 - ج. التعلم ليس نقلاً للمعرفة ولكن يتضمن التنظيم والتخطيط والمراقبة والتقييم وتصميم المهمات التعليمية بطريقة تسهل حدوث التعلم (نوفل وابو عواد ، ٢٠١١ ، ص ١٣٢).
- ٢) **انموذج بارمان** : يتكون هذا الانموذج من اربع مراحل ويؤكد على المعرفة السابقة او القبلية للمتعلم بصفتها مرحلة تسبق الاستقصاء.

خطوات التدريس :

١. مرحلة التحديد: يستعمل اساليب تساعد الطلبة على تحديد معرفتهم عن موضوع الدرس وهذه المرحلة تساعدهم على التوصل الى الفهم الصحيح لموضوعات الدرس.
 ٢. مرحلة الاستقصاء: وفيها تقدم مشكلة مفتوحة للطلبة تتضمن امكانات واستراتيجيات متعددة لحلها ، وهي تهيء المجال لأنشطة الطلبة ، ولأسئلتهم ذات الصلة بموضوع الدرس.
 ٣. مرحلة الحوار : تصبح الخبرة الاستقصائية في المرحلة السابقة الاساس لوضع صياغة الموضوع وشرحه.
 ٤. مرحلة التطبيق : يتناقش الطلبة لتقديم امثلة متعددة عن الموضوع ، وتطبيق المعلومات التي حصلوا عليها في المراحل السابقة ، وعلى الانتقال المعرفي لمهمة جديدة ، ودورة تعليمية جديدة ، ويحدث التقييم في مراحل الدورة التعليمية كلها (زاير وآخرون ، ٢٠١٤ ، ص ٣٩٢).
- ٣) **انموذج لاندا** :

هناك اربع مراحل تتدرج كالاتي في انموذج لاندا :

- أ. التخطيط. ب. لاكتشاف الموجه ج. الشرح والتوضيح.. د. المزاوجة والمشاركة.
- وهذه المراحل تسير بخطوات متسلسلة في حل اي مشكلة علمية مع بعض التلميحات والشرح والتعريف من قبل المدرس للحفاظ على الوقت والتأكد من بعض القواعد والمعرفة الشائعة وذلك لغرض مراجعة الدرس او الموضوع (الزبيدي ، ٢٠١٠ ص ٦٥).
١. يتم في مرحلة التخطيط تحديد الاهداف المراد الوصول اليها وتحديد الامكانيات المتاحة للوصول الى نتائج مطلوبة.
 ٢. يتم في مرحلة الاستكشاف اكتشاف الموضوعات الغامضة والجديدة على المتعلم وتحويلها الى موضوعات واضحة ومحسوسة وسلسلة.
 ٣. اما في مرحلة الشرح والتوضيح إتاحة الفرصة للطلبة ليعملوا من دون تعليمات مباشرة ويلحظ المدرس هنا العلامات التي تدل على عدم التوازن والفهم لدى الطلبة وبعد ذلك يأتي دور المعلم ليوضح ما هو غير مفهوم للطلبة.
 ٤. ويتم في المرحلة الاخيرة تقسيم الطلبة الى مجموعات صغيرة من (٢-٣) طالباً وتتوصل الى نتائج عن طريق تناول الاداء والمناقشة التعاونية لكي يصلوا الى الفهم الصحيح في موضوعات قواعد اللغة العربية.

الدراسات السابقة:

- أ. الدراسات التي تناولت انموذج بارمان ولاندا. اختصر الباحثان بعرض جدول توضيحي مختصر يمثل اهم الدراسات السابقة التي تناولت انموذج بارمان ولاندا.

ت	الباحث	سنة الدراسة	مرمى الدراسة	حجم العينة	جنس العينة	المرحلة الدراسية	المادة الدراسية	مكان اجراء الدراسة	اداة البحث	الوسائل الاحصائية	لبرز النتائج
١-	الجناي	٢٠٠٣	اثر نموذج لاندنا وميرل في اكتساب المفاهيم البلاغية	٩٦	اناث	اعدادية	البلاغة	العراق بغداد	اختبار تحصيلي	تحليل التباين الاحادي	تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة
٢-	الطائي	٢٠٠٦	اثر نموذج اديال وجانيه في اكتساب المفاهيم النحوية	٧٧	ذكور	اعدادية	قواعد	العراق الموصل	اختبار تحصيلي قبلي وبعدي	اختبار تائي	تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة
٣-	الدليمي	٢٠١١	اثر نموذج كورن و اديال في اكتساب المفاهيم البلاغية	٧٢	ذكور	اعدادية	بلاغة	العراق بغداد	اختبار تحصيلي قبلي وبعدي	اختبار تائي	تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة
٤-	العبودي	٢٠١٢	اثر نموذج (٧) في تحصيل قواعد اللغة العربية	٦٠	اناث	اعدادية	قواعد	العراق بغداد	اختبار تحصيلي	اختبار تائي	تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة
٥-	جبار	٢٠١١	اثر النموذج لاندنا في الفهم القرآني والاداء التعبيري	٦١	اناث	ابتدائية	الاداء التعبيري	العراق بغداد	اختبار تحصيلي	اختبار تائي	تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة
٦-	الركابي	٢٠١٣	اثر نموذج التفكير النشط في تحصيل قواعد اللغة العربية	٧٩	اناث	متوسطة	الاداء التعبيري	العراق بغداد	سلسلة اختبارات بعدية	اختبار تائي	تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة

الفصل الثالث

سيتناول الباحثان في هذا الفصل عرضاً لمنهجية البحث وإجراءاته.

منهج البحث: سيتبع الباحثان المنهج التجريبي في بحثهما الحالي ، وذلك لملاءمة هذا النوع من المناهج التربوية والنفسية لمتطلبات البحث وإجراءاته (داود وانور ، ١٩٩٠ ، ص٢٤٧).

إجراءات البحث :

أولاً- التصميم التجريبي : اختار الباحثان تصميم المجموعات المتكافئة ذوات الضبط الجزئي من نوع الاختبار البعدي، فقد تم اختيار مجموعتين تجريبيتين أحدهما تدرس باستعمال نموذج بارمان ، والآخرى تدرس باستعمال نموذج لاندا ، ومجموعة ضابطة تدرس بالطريقة التقليدية (المحاضرة) ، وفي هذا التصميم تتعرض المجموعتان التجريبيتان للمتغيرين المستقلين ، في حين تدرس المجموعة الثالثة الضابطة بالطريقة التقليدية ، وفي النهاية يطبق اختبار التحصيل في قواعد اللغة العربية على طلبة المجموعات الثلاث ، وعلى ما موضح في الشكل (١) ادناه:

مجموعات البحث	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاداة
التجريبية الاولى	انموذج بارمان	التحصيل	اختبار تحصيل بعدي
التجريبية الثانية	انموذج لاندا		
الضابطة	-----		

ثانياً- مجتمع البحث: تحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة الصف الثاني المتوسط في المدارس الثانوية والمتوسطة النهارية في مدينة بعقوبة للعام الدراسي (٢٠١٦ - ٢٠١٧) التابعة لمديرية تربية محافظة ديالى وقد بلغت (١٦) مدرسة والجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١)

يوضح المدارس المتوسطة والثانوية النهارية في بعقوبة مركز محافظة ديالى

التسلسل	اسم المدرسة	الموقع	التسلسل	اسم المدرسة	الموقع
١	متوسطة الشهيد ايمان	بعقوبة الحي الصناعي	٩	ثانوية فاطمة للبنات	بعقوبة حي المعلمين
٢	ثانوية الدرر للبنات	بعقوبة شفتة	١٠	ثانوية الفراق للبنات	بعقوبة المركز
٣	ثانوية هوازن للبنات	حي اليرموك	١١	ثانوية العدنانية للبنات	بعقوبة حي المعلمين
٤	ثانوية الجواهر للبنات	التكية	١٢	ثانوية دجلة للبنات	بعقوبة التحرير
٥	ثانوية قريش للبنين	شفتة	١٣	ثانوية الشهيد حسن	بعقوبة بهرز
٦	ثانوية العراق للبنين	بعقوبة	١٤	ثانوية آل البيت	بعقوبة الرازي
٧	ثانوية الجواهر للبنين	بعقوبة	١٥	ثانوية الامال	التحرير
٨	ثانوية الازدهار للبنات	بعقوبة	١٦	ثانوية عائشة	حي اليرموك

ثالثاً- اختيار عينة البحث: يعد اختيار عينة البحث من الخطوات المهمة للبحث، لان اختيار عينة البحث بدلاً من المجتمع ككل يوفر الوقت والجهد الذي تتطلبه الدراسة.

عينة المدارس: من اجل اختيار المدارس من بين المتوسطات والثانويات للطلبة تم تحديد المدارس من خلال زيارة الباحثان لقسم التخطيط التابع الى المديرية العامة لتربية محافظة ديالى ، وقد اختار الباحثان متوسطة قريش للبنين وثانوية آل البيت وثانوية فاطمة بصورة قصدية وقد بلغ عدد الشعب في هذه المدارس شعبتين للصف الثاني المتوسط في المدارس الثلاث وكما موضح في الجدول (٢).

جدول (٢)

المدارس المتوسطة والثانوية في قضاء بعقوبة

ت	اسم المدرسة	عدد شعب الصف الثاني المتوسط
١	ثانوية فاطمة	٢
٢	ثانوية آل البيت	٢
٣	متوسطة قريش	٢

وبطريقة السحب العشوائي اختار الباحثان شعبة (ب) من ثانوية فاطمة للبنات لتكون المجموعة التجريبية الاولى التي سيدرس طالباتها مادة قواعد اللغة العربية باستعمال انموذج بارمان وبلغ عدد طالباتها (٣٢) طالبة وتم اختيار شعبة (أ) من ثانوية آل البيت بطريقة السحب العشوائي ، إذ بلغ عدد طالباتها (٣٤) طالبة والتي سيدرس طالباتها المادة نفسها باستعمال انموذج لاندا وبطريقة السحب العشوائي تم اختيار شعبة (ب) من متوسطة قريش والتي بلغ عدد طلابها (٣٣) طالباً والتي تمثل المجموعة الضابطة التي سيدرس طلابها المادة نفسها باستعمال الطريقة التقليدية (المحاضرة).

وبعد استبعاد الطلبة المخفقين في العام السابق البالغ عددهم (٥) طالب وطالبة ، بلغ عدد الطلبة في المجموعات الثلاث (٩٤) طالب وطالبة والجدول (٣) يوضح ذلك.

المجموعة	عدد الطلبة قبل الاستبعاد	عدد الطلبة المخفقين	عدد الطلبة النهائي
المجموعة التجريبية الاولى	٣٢	١	٣١
المجموعة التجريبية الثانية	٣٤	٢	٣٢
المجموعة الضابطة	٣٣	٢	٣١
المجموع	٩٩	٥	٩٤

رابعاً- تكافؤ المجموعات: على الرغم من اختيار المجموعات عشوائياً من مجتمع البحث ، وان الاختيار العشوائي يحقق قدرأ مقبولاً من التكافؤ ، الا ان الباحثان ارتأيا التثبت من تحقيق التكافؤ في بعض المتغيرات التي يمكن ان تؤثر على المتغير التابع

(فان دالين ، ١٩٦٩ ، ص٤٠٢). ولكي يتمكن الباحثان من ارجاع الاختلاف بين المجموعتين التجريبتين والمجموعة الضابطة الى اثر المتغيرين المستقلين وحدهما ، حدد الباحثان هذه المتغيرات ومنها :

١- درجات الطلبة في مادة اللغة العربية للعام السابق (٢٠١٥ - ٢٠١٦). حصل الباحثان على درجات مادة اللغة العربية في العام السابق من سجلات الطلبة ، وباستعمال تحليل التباين الاحادي وعند اجراء الموازنة بين متوسطات درجات المجموعات الثلاث وجد ان متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الاولى قد بلغ (٥٨,٣٤) في حين بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الثانية (٦٢,١٢) وبلغ متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (٧١,٨٧) والجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات طلبة المجموعات الثلاث في مادة اللغة العربية للعام السابق

المجموعة	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التجريبية الاولى	٣١	٥٨,٣٤	١٠,٠٩
التجريبية الثانية	٣٢	٦٢,١٢	٨,١٩
الضابطة	٣١	٥٧,٦٤	٨,٢١

ومن خلال نتائج تحليل التباين الاحادي ، ظهر للباحثان عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعات الثلاث في درجات الطلبة في مادة اللغة العربية للعام السابق ، فقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (٠,١١٤) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (٣,٧١٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجتي حرية (٩٢,٢). وجدول (٥) يوضح ذلك:

جدول (٥)

نتائج تحليل التباين الاحادي لدرجات طلبة المجموعات الثلاث في مادة اللغة العربية للعام السابق

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	القيمة التائية	
				المحسوبة	الجدولية
بين المجموعات	٢٤٣,٣٩	٢	٢٤٣,٣٩	٠,١١٤	٣,٠٧١٨
داخل المجموعات	٦١٩٨,٥	٩٢	٧٨,٤٦	-	-
المجموع	٦٤٤١,٨٩	١٩٤	-	-	-

٢- العمر الزمني : حسب الباحثان اعمار الطلبة بالشهور لغاية بدايتهم بتطبيق التجربة وذلك من خلال استمارة المعلومات الخاصة بأعمار الطلبة والتحصيل الدراسي للوالدين والجدول (٦) يوضح ذلك.

الجدول (٦)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية (المحسوبة والجدولية) لأعمار طالبات مجموعتي البحث محسوباً بالشهور.

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد افراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة عند مستوى ٠,٠٥	٢,٠٠٠	١,٢٤	٩٢	١٥,٤٦	١٥٥,١٣	٣١	التجريبية الاولى
				١٥,٦٢	١٥٣,٩٦	٣٢	التجريبية الثانية
					١٥٥,٢٥	٣١	الضابطة

ومن خلال نتائج تحليل التباين الاحادي ، ظهر للباحثان عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين طلبة المجموعات الثلاث في متغير العمر الزمني فقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (١,٤٨١) والجدول (٧) يوضح ذلك:

جدول (٧)

نتائج تحليل التباين الاحادي لطلبة المجموعات الثلاث في العمر الزمني

مستوى الدلالة	القيمة التائية		متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
	الجدولية	المحسوبة				
غير دالة عند مستوى ٠,٠٥	٢,٠٠٠	١,٤٨١	٢٢٥,٥٦	٢	٢٢٥,٥٦	بين المجموعات
			-	٩٢	٧٦١٣,٩٩	داخل المجموعات
				٩٤	٧٨٣٩,٥٥	المجموع

٣- اختبار الذكاء: للتحقق من تكافؤ مجموعات البحث الثلاث في مستوى الذكاء ، اعتمد الباحثان على اختبار رافن (Raven) للذكاء ، لكونه من الاختبارات التي جرى تقنينها على البيئة العراقية (الدباغ وآخرون ، ١٩٨٣ ، ص٥٨) للتحقق من تكافؤ درجات مجموعات البحث الثلاث كما موضح في ملحق رقم (١) ، إذ تألف الاختبار من (٥٠) فقرة وقد أعد الباحثان استمارة خاصة للإجابة على تلك الفقرات ، وزعت على مجموعات البحث الثلاث ، وتم التصحيح بواقع درجة واحدة لكل سؤال ، وبعد التحقق من اجابات الطلبة تم حساب معاملتها احصائياً وكما موضح في الجدول (٨).

الجدول (٨)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات طلبة مجموعات البحث الثلاث في اختبار الذكاء

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد العينة	المجموعة
٨,٤٢٤	٣٥,٠٦٤	٣١	التجريبية الاولى
٩,٣١٦	٣٣,٤٨١	٣٢	التجريبية الثانية
٨,٤٨٦	٣٣,٨٤٤	٣١	الضابطة

ومن خلال نتائج تحليل التباين الاحادي ، ظهر للباحثان عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين طلبة المجموعات الثلاث في اختبار الذكاء فقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (٠,٥٧٧) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (٣,٠٧٨١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٩٢,٢) والجدول (٩) يوضح ذلك.

الجدول (٩)

نتائج تحليل التباين الاحادي لدرجات طلبة المجموعات الثلاث في اختبار الذكاء

مستوى الدلالة	القيمة التائية		متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
	الجدولية	المحسوبة				
غير دالة عند مستوى ٠,٠٥ -	٣,٠٧٨١	٠,٥٧٧	١٧٧٦,٤٥	٢	١٧٧٦,٤٥	بين المجموعات
			٣٨,٣٩٥	٩٢	٥٧٢٠,٨٦	داخل المجموعات
				٩٤	٧٤٩٧,٣١	المجموع

٤- المستوى التعليمي للآباء: جمع الباحثان البيانات المتعلقة بالتحصيل الدراسي للآباء لطلبة مجموعات البحث الثلاث من خلال استمارة تم ذكرها سابقاً ، ولمعرفة دلالة الفروق استعمل الباحثان اختبار مربع كاي ، والجدول (١٠) يوضح ذلك.

جدول (١٠)

قيمة مربع كاي المحسوبة والجدولية ودلالاتها الاحصائية لمتغير التحصيل الدراسي للآباء

الدلالة الاحصائية	قيمة كاي		درجة الحرية	عليا	كلية	معهد	اعدابية	منرسطة	ابتدائية	عدد افراد العينة	تحصيل المجموعات
	الجدولية	المحسوبة									
ليست بذى دلالة عند مستوى ٠,٠٥	١٥,٥١	١,٠٤٥	٨	٥	١٠	٤	٧	٣	٢	٣١	التجريبية الاولى
				٣	٨	٥	٤	٦	٦	٣٢	التجريبية الثانية
				٤	٥	٧	٣	٥	٧	٣١	الضابطة

٥- المستوى التعليمي للأمهات : قام الباحثان بنفس الاجراءات السابقة التي قاما بها على المستوى التعليمي للآباء والجدول (١١) يوضح ذلك.

جدول (١١)

قيمة مربع كاي المحسوبة والجدولية ودلالاتها الاحصائية لمتغير التحصيل الدراسي للأمهات.

الدلالة الاحصائية	قيمة كاي		درجة الحرية	عليا	كلية	معهد	اعدادية	متوسطة	ابتدائية	عدد افراد العينة	تحصيل المجموعات
	الجدوية	المحسوبة									
ليست بذى دلالة عند مستوى ٠,٠٥	١٥,٥١	٢,٩٣	٨	٨	١٠	٤	٥	٣	٣	٣١	التجريبية الاولى
				٥	٨	٧	٥	٤	٣	٣٢	التجريبية الثانية
				٦	٧	٥	٤	٤	٥	٣١	الضابطة

*تم دمج الخليتين ابتدائية ومتوسطة مع بعضهما لكون التكرار المتوقع فيها اقل من (٥) فأصبحت درجة الحرية (٨) في المستويين للآباء والامهات.

خامساً- ضبط المتغيرات الداخلية : قام الباحثان بضبط تلك المتغيرات التي من شأنها التأثير في المتغيرات التابعة لذا حاول الباحثان الحد من هذه المتغيرات غير التجريبية التي قد تؤثر على سلامة التجربة فضلاً عن قيامهم بإجراء التكافؤ في المتغيرات الخاصة بعينة البحث من خلال ضبط المتغيرات الدخيلة وهي :

- أ. اختيار افراد العينة .
- ب. الاندثار التجريبي (الانقطاع في التجربة).
- ت. النضج.
- ث. اثر الاجراءات التجريبية.
- ج. أداتا القياس.
- ح. توزيع الحصص
- خ.بناية المدرسة.
- د.الوسائل التعليمية.
- ذ.سرية التجربة.

درس الباحثان طلبة مجموعات البحث الثلاث ، وبواقع حصتين اسبوعياً لكل مجموعة ، فكان التوزيع كما موضح في الجدول (١٢).

جدول (١٢)

توزيع الحصص الاسبوعية على مجموعات البحث الثلاث

المجموعة	اسم المدرسة	اليوم	وقت الدرس
التجريبية الاوآ	ث/فاطمة	الاحد - الاثنين	٨,٣٥-٨ ٩,٢٠ - ٨,٤٥
التجريبية الثاآ	ث / آل البيت	الاحد- الاثنين	٨,٣٥-٨ ٩,٢٠ - ٨,٤٥
الضابطة	م/قريش	الثلاثاء-الاربعاء	٨,٣٥-٨ ٩,٢٠ - ٨,٤٥

١٠- **المدة الزمنية للتجربة:** كانت المدة الزمنية للتجربة واحدة في مجموعات التجربة الثلاث ، إذ بدأت التجربة يوم الخميس الموافق ٦/١٠/٢٠١٦ وانتهت يوم الاحد ١٥/١/٢٠١٧، وقد وضع الباحثان خطة انموذجية باستعمال انموذج بارمان ولاندا كما موضح في ملحق (٤) و ملحق (٥) لطالبات مجموعتي البحث الاولى والثانية.

١١- **تحديد المادة العلمية:** تم تحديد المادة العلمية المقرر تدريسها في الفصل الدراسي الاول وقد بلغت ثمانية موضوعات وعلى وفق مفردات كتاب قواعد اللغة العربية للصف الثاني المتوسط وحسب تسلسلها في الكتاب المقرر والجدول (١٣) يوضح ذلك.

جدول (١٣)

مادة قواعد اللغة العربية للصف الثاني المتوسط

الموضوعات	ت
المثنى والملحق به	١.
جمع المذكر السالم والملحق به	٢.
جمع المؤنث السالم والملحق به	٣.
جمع التكسير	٤.
الممنوع من الصرف	٥.
الاسماء الخمسة	٦.
الاستفهام	٧.
الشرط	٨.

اداة البحث: يقصد بأداة الاختيار الوسيلة التي يتم بواسطتها جمع البيانات التي تجيب عن اسئلة البحث او تختبر الفرضيات وتسمى ايضا بأداة القياس والتي تعرف بانها طريقة موضوعية مقننة (ابو جادو ، ٢٠٠٦ ، ص٣٩٨).

اعداد الاختبار التحصيلي وصياغته: ان البحث الحالي يتطلب اعداد اختبار تحصيلي لمجموعات البحث الثلاث ، ولمعرفة اثر انموذجي (بارمان ولاندا) في تحصيل قواعد اللغة العربية عند طلبة الصف الثاني المتوسط ، اعد الباحثان اختباراً تحصيلياً يتصف بالصدق والثبات ويغطي الموضوعات المقرر تدريسها للصف الثاني المتوسط، تكون الاختبار بصيغته الاولى من (٣٢) فقرة وقد راعى الباحثان ان يكون من نوع الاختيار من متعدد ، وهذا النوع من اكثر انواع الاختبارات الموضوعية مرونة من حيث الاستخدام واكثرها ملاءمة لقياس التحصيل ، لقد اعتمد الباحثان في صياغة هذا الاختبار تصنيف (Bloom) للمجال المعرفي لثلاث مستويات هي (المعرفة ، الفهم ، التطبيق) ثم عرض الاختبار على مجموعة من الخبراء والمتخصصين كما في ملحق (٣) للتأكد من صلاحية الفقرات المكونة للاختبار ، من حيث صحتها وشمولها للمستويات المطلوبة ، وبعد الاخذ بجميع الملاحظات التي أبداها السادة الخبراء اصبح الاختبار يضم بصيغته النهائية (٣٠) فقرة، من نوع الاختيار من متعدد بأربعة بدائل ، إذ تم توزيع الاجابة الصحيحة بصورة عشوائية بين الفقرات، وبعد تطبيق الاختبار على مجموعات البحث الثلاث وتصحيح اجاباتهم حصلوا على الدرجات المبينة في ملحق (٢).

التجربة الاستطلاعية: طبق الاختبار على عينة استطلاعية مؤلفة من (١٠٠) طالبة للصف الثاني المتوسط موزعين على شعبتين في متوسطة (هوازن) وهي احدى المدارس التي تقع ضمن مدينة بعقوبة والهدف من ذلك هو :

١. تحديد الزمن الذي يستغرقه الاختبار .

٢. تحديد فقرات الاختبار من حيث (مستوى صعوبة الفقرة ، قوة تمييز الفقرة ، فاعلية البدائل الخاطئة ، ثبات الاختبار).

تحديد الزمن الذي يستغرقه الاختبار: بعد تحديد الاختبار التحصيلي على عينة البحث الاستطلاعية ، اتضح ان الوقت الذي استغرقت الطالبات في الاجابة عن فقرات الاختبار هو (٣٠) دقيقة محسوبة من اول طالبة الى آخر طالبة مقسوماً على عدد الطالبات وبحسب المعادلة الآتية :

$$\text{زمن الاختبار} = \frac{\text{زمن الطالبة الاولى} + \text{الثانية} + \text{الثالثة} + \dots}{\text{مجموع الطالبات}}$$

$$= \frac{3000}{100} = 30 \text{ دقيقة.}$$

اجراء تطبيق الاختبار : طبق الباحثان الاختبار التحصيلي على مجموعات البحث الثلاث عند الانتهاء من المواضيع المخصصة لدراستها في الفصل الاول وهو بتاريخ (١٥ / ١ / ٢٠١٧) وفي وقت واحد واستعان الباحثان بمدرسة المادة في كل مدرسة عند تطبيق الاختبار.

الوسائل الاحصائية: استعمل الباحثان الوسائل الاحصائية الآتية لملائمتها لهذا البحث وهي :

١. الاختبار التائي : استعمل هذا الاختبار لحساب التكافؤ بين مجموعات البحث في (درجات الطلبة للعام السابق والعمر

$$\text{الزمني محسوب بالشهور).}$$

$$t = \frac{s^2 - s^1}{\sqrt{\frac{s^2 + s^1}{n - 1}}}$$

٢. مربع كا ٢ : استعمل هذا الاختبار لاجراء التكافؤ بين مجموعات البحث في التحصيل الدراسي للوالدين .

$$\text{كا}^2 = \frac{(ك م - ك ن) 2}{ك ن}$$

(عودة والخليل ، ٢٠٠٠ ، ص ١٤١).

٣. معامل الارتباط بيرسون : استعمل هذا الاختبار لحساب ثبات الاختبار التحصيلي البعدي .

$$r = \frac{n \text{ مجس ص} - (\text{مجس})(\text{مجص})}{\sqrt{\{2(\text{مجس}) - 2(\text{مجص})\} \{2(\text{مجس}) - 2(\text{مجص})\}}}$$

٤. معادلة سبيرمان - براون : استعمال هذا الاختبار لتصحيح ثبات الاختبار التحصيلي .

$$r = \frac{r+2}{r+1}$$

(الياسري ، ٢٠١١ ، ص ٢٩١)

الفصل الرابع

يضم هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل اليها الباحثان وتفسيرها والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

عرض النتائج : بعد تحليل البيانات ظهر ان متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الاولى (٣٥,٦١٣) درجة ، ومتوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الثانية (٣٩,٠٤٢) درجة ، في حين كان متوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة (٢٨,٤٩١) درجة ، وجدول (١٤) يوضح ذلك .

جدول (١٤)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات طلبة مجموعات البحث الثلاث في اختبار التحصيلي البعدي .

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموعة
٨,١٠٣	٣٥,٦١٣	التجريبية الاولى
٥,٩١١	٣٩,٠٤٢	التجريبية الثانية
٧,٦١٥	٢٨,٤٩١	الضابطة

وللتثبيت من صحة الفرضيات ، ومعرفة دلالة الفروق الاحصائية بين المتوسطات استعمل الباحثان تحليل التباين الاحادي ، فظهر ان هناك فرقاً ذا دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات درجات طلبة المجموعات الثلاث ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٣٢,٩١٨) أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٣,٠٧١٨) وبدرجتي حرية (٩٢-٢) وجدول (١٥) يوضح ذلك.

جدول (١٥)

نتائج تحليل التباين لدرجات طلبة مجموعات البحث الثلاث في الاختبار التحصيلي البعدي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	القيمة التائية	
				المحسوبة	الجدولية
بين المجموعات	٧٩,٢٣٦	٢	٧٩,٢٣٦	٣,٠٧١٨	٣٢,٠٧١٨
داخل المجموعات	٦٧٠٩,٩١٧	٩٢	٤٥,٠٣٣		
المجموع	٦٧٨٩,١٥٣	١٩٤			

واستناداً الى نتائج تحليل التباين الموجودة في الجدول السابق ترفض الفرضيات الصفرية التي تنص على انه " ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات طلبة المجموعات الثلاث في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية. وللتعرف على الفروق بين متوسطات درجات طلبة مجموعات البحث الثلاث ، وتحديد اي المجموعات يختلف متوسط تحصيل طلبتها اختلافاً ذا دلالة احصائية ، استعمل الباحثان طريقة شفية والجدول (١٦) يوضح ذلك.

جدول (١٦)

قيم المحسوبة والجدولية والدرجة لطلبة المجموعات الثلاث في اختبار التحصيلي البعدي لقواعد اللغة العربية

قيمة شفية الدرجة	قيمة شفية المحسوبة	الموازنة بين المجموعات
٣,٦٨٣	٣,٨٢٩	الاولى والثانية
	٧,١٢٢	الاولى والثالثة
	١٠,٥٥١	الثانية والثالثة

يتضح من نتائج طريقة شفية الموجودة في الجدول السابق ما يأتي :

١. ان متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الثانية الذين استعمل معهم انموذج لاندا يختلف اختلافاً ذا دلالة احصائية عن متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الاولى الذين استعمل معهم انموذج بارمان ، إذ كانت قيمة شفية المحسوبة (٣,٨١٢) اكبر من قيمة شفية الدرجة البالغة (٣,٦٨٣) ، ولمصلحة طالبات المجموعة التجريبية الثانية.
٢. ان متوسط درجات طلبة المجموعات التجريبية الاولى الذين استعمل معهم انموذج بارمان يختلف اختلافاً ذا دلالة احصائية عن متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين استعمل معهم الطريقة التقليدية ، إذ كانت قيمة شفية المحسوبة (٧,٣٧٥) اكبر من قيمة شفية الدرجة البالغة (٣,٦٨٣) ولمصلحة طالبات المجموعة التجريبية الاولى.
٣. ان متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الثانية الذين استعمل معهم انموذج لاندا يختلف اختلافاً ذا دلالة احصائية عن متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين استعمل معهم الطريقة التقليدية إذ كانت قيمة شفية المحسوبة (١٠,١٨٧) اكبر من قيمة شفية الدرجة البالغة (٣,٦٨٣) ولمصلحة طالبات المجموعة التجريبية الثانية.

تفسير النتائج : يتضح مما سبق في عرض النتائج أن انموذج لاندا افاد طالبات المجموعة التجريبية الثانية بدليل ارتفاع درجاتهن في اختبار التحصيل البعدي في قواعد اللغة العربية ، وتفوقهن على طالبات المجموعة التجريبية الاولى وطلاب المجموعة الضابطة الثالثة ، فضلاً عن تفوق طالبات المجموعة التجريبية الاولى اللاتي درسن مادة قواعد اللغة العربية باستعمال انموذج بارمان على طلاب المجموعة الثالثة الضابطة الذين استعمل معهم الطريقة التقليدية ، وبذلك ترفض الفرضيات الصفرية التي تنص على انه لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) وبين متوسطات المجموعات الثلاث في الاختبار التحصيلي البعدي.

ويرى الباحثان ان هذه النتيجة تعود الى الاسباب الاتية :

١. فاعلية انموذج لاندا وبارمان في تحصيل قواعد اللغة العربية وذلك لربط الخبرات الجديدة بالخبرات السابقة الموجودة في بنية المتعلم المعرفية مما يؤدي الى تعلم ذي معنى.
٢. التدريس باستعمال انموذج لاندا يتطلب من الطالبات المشاركة الجماعية النشطة وتوظيف قدراتهن العقلية للتوصل الى المعلومات الجديدة وربطها بما لديهن من معارف وخبرات سابقة تؤدي الى توليد افكار بناءة في عملية التعليم.
٣. ان الطالبات اكثر جدية بالدراسة من الطلاب ، لاسيما في الوقت الحاضر ويتضح ذلك من خلال تفوق طالبات المجموعتين التجريبية الاولى والثانية على المجموعة الثالثة الضابطة التي يمثلها الطلاب.

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

في ضوء نتائج البحث يستنتج الباحثان ما يأتي :

١. ان انموذجي لاندأ و بارمان اثبتا فاعليتهما في تحصيل قواعد اللغة العربية عند طالبات الصف الثاني المتوسط.
٢. تفوق طالبات المجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية على طلاب المجموعة الثالثة (الضابطة) في الاختبار التحصيلي البعدي.

التوصيات :

١. اعتماد انموذجي لاندأ و بارمان في تدريس قواعد اللغة العربية لانهما من النماذج الحديثة التي تنمي الدافع المعرفي والمشاركة الجماعية في التعليم وتوليد الافكار العلمية خلال الدرس .
٢. من الضروري إمام المشرفين والتربويين ومدرسي اللغة العربية بخطوات انموذجي لاندأ وبارمان لثبات فاعليتهما في عملية التعليم.

المقترحات: استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحثان :

١. دراسة مماثلة للدراسة الحالية في فروع اخرى من فروع اللغة العربية.
٢. دراسة مماثلة للدراسة الحالية في متغيرات اخرى غير التحصيل مثل الاكتساب.
٣. دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مراحل اخرى.

١. ابن منظور ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم الانصاري ، (ت ٧١١هـ) ، لسان العرب ، ط ٣ ، دار صادر ، ج ١ ، بيروت ، ٢٠٠٤.
٢. ابو جادو ، صالح محمد علي ، تطبيقات عملية في تنمية التفكير الابداعي ، دار المسيرة للنشر والطباعة والتوزيع ، عمان - الاردن ، ٢٠٠٦.
٣. جبار ، نغم ثامر ، الطرائق الخاصة بتدريس اللغة العربية ، دار الكتب ، القاهرة ، ٢٠١١.
٤. الجنابي ، انتصار عبد، اثر انموذجي هيلة تابا وميرل وتينون في اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طالبات الصف الخامس الاديبي والاحتفاظ بها (اطروحة دكتوراه غير منشورة) ، كلية التربية - ابن رشد - جامعة بغداد ، ٢٠٠٣م.
٥. الحموز ، محمود عواد رشيد ، في النحو العربي ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان - الاردن ، ٢٠١٤.
٦. الحيلة ، محمد محمود ، مهارات التدريس الصفي ، دار المسيرة ، عمان - الاردن ، ٢٠٠٧.
٧. داود ، عزيز حنا ، وانور حسين عبدالرحمن ، مناهج البحث التربوي ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد ، ١٩٩٠.
٨. الدباغ ، فخري واخرون ، اختبار راف للمصفوفات المتتابعة المقنن للعراقيين ، الموصل ، مطبعة جامعة الموصل ، ١٩٨٣.
٩. الدليمي ، انور عبدالله خلف ، اثر استخدام انموذج التعلم بارمان في تحصيل واستسقاء المفاهيم الاحيائية لدى طالبات الصف الاول المتوسط (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية - الجامعة المستنصرية ، ٢٠١١.
١٠. الركابي ، اسماء نعيمة غضيب ، اثر انموذج التفكير النشط في الاداء التعبيري لدى طالبات الصف الخامس الاديبي (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية - الجامعة المستنصرية ، ٢٠١٢.
١١. الرواضية وآخرون ، صالح محمد ، التكنولوجيا وتصميم التدريس ، زمزم ناشرون وموزعون ، عمان - الاردن ، ٢٠١١.
١٢. زاير ، سعد علي ، وعائز ايمان اسماعيل ، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها ، مؤسسة مصر للكتاب العراقي ، مطبعة نائر ، العراق - بغداد ، ٢٠١١.
١٣. _____ ، واخرون ، الموسوعة التعليمية المعاصرة ، مكتبة نور ، العراق - بغدا ، ٢٠١٤.
١٤. الزبيدي ، ابو بكر ، طبقات النحويين واللغويين ، تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم ، القاهرة ، ١٩٦٧.
١٥. الساموك ، سعدون محمود ، وهدي علي جواد الشمري ، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها ، دار وائل للنشر والتوزيع ، الاردن ، ٢٠٠٥.
١٦. سلمان ، عدنان محمد ، دراسات في اللغة العربية والنحو ، المكتبة الوطنية ، بغداد ، ٢٠١٤.
١٧. الطائي ، علي جوا ، تدريس العربية في المدارس المتوسطة والثانوية ، مطبعة النعمان ، النجف ، ٢٠٠٦.

١٨. العبودي ، هاني ابراهيم شريف ، استراتيجيات حديثة في التدريس والتقويم ، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١٢.
١٩. عامر ، رياض حامد يوسف ، طرق التدريس الخاصة باللغة العربية ، ط٢ ، عالم الكتب ، الاردن ، ٢٠٠٦.
٢٠. عودة ، احمد سلمان ، القياس والتقويم في العملية التدريسية ، جامعة اليرموك ، كلية العلوم التربوية ، دار الامل ، عمان ، ٢٠٠٠.
٢١. فان دالين ، ريبولدب ، مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ترجمة نوفل وآخرون ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٦٩.
٢٢. قطامي ، يوسف ، تصميم التدريس ، ط٣ ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٨.
٢٣. المخزومي ، خلف ، اتجاهات الطلبة والمعلمين نحو مادة اللغة العربية في المدارس الثانوية ، مجلة ابحاث اليرموك ، الاردن ، العدد الخامس والثلاثون ، ١٩٦٦.
٢٤. مهدي ، باسم علي ، صعوبات تدريس اللغة العربية في معاهد اعداد المعلمين ودراساتها ، مجلة الفتح ، العدد التاسع والثلاثون ، كلية التربية الاساسية - جامعة ديالى ، ٢٠٠٩.
٢٥. نصار ، عبدالكريم محمد ، اثر استخدام الانموذج المعرفي في تحصيل واكتساب الاتجاهات العلمية لدى طلاب الصف العاشر في مادة الفيزياء (رسالة ماجستير غير منشورة) ، غزة ، ٢٠١٥.
٢٦. نوفل ، محمد بكر وآخرون ، تعليم اللغة العربية اسسه واجراءاته ، ج١ ، مطبعة الدار العربية للموسوعات ، ٢٠١١.
٢٧. الوائلي ، سعاد عبدالكريم عباس ، طرائق تدريس الادب والبلاغة والتعبير ، ط٢ ، دار الشروق ، ٢٠٠٤ .
٢٨. الياسري ، محمد جاسم ، مبادئ الاحصاء التربوي ، كلية التربية الرياضية - جامعة بابل ، ط٢ ، ٢٠١١م.

ملحق (١)

درجات طلبة مجموعات البحث الثلاث في اختبار الذكاء

المجموعة الضابط	التجريبية الثانية	التجريبية الاولى	ت
٢١	٥٠	٣٥	.١
٢٥	٤٠	٣٧	.٢
٣٦	٤١	٣٩	.٣
٤٢	٤٦	٣٥	.٤
٢٥	٣٢	٤٠	.٥
٣٧	٣٨	٣٣	.٦
٤٦	٤٥	٣٧	.٧
٤٠	٣٦	٤٤	.٨
٣٢	٣٣	٣٨	.٩
٢٦	٣٠	١٧	.١٠
٢٩	٣٥	٤٠	.١١
٣٥	٣٦	٤٢	.١٢
٣٧	٢٨	٣٢	.١٣
٣١	٢١	٣٦	.١٤
٣٠	٢٥	٤٦	.١٥
٤٦	٢٤	٢١	.١٦
٤٧	٤٦	٢٧	.١٧
٤٥	٣٨	٢٨	.١٨
٣١	٤٢	٣٥	.١٩
٢٠	٤٠	٤٠	.٢٠
٣٧	٢٨	٤٥	.٢١
٣٦	٢٥	٣٥	.٢٢
٤١	٣١	٣٢	.٢٣
٣٦	٤٦	٢٩	.٢٤
٤٠	٥١	٢١	.٢٥
٣١	٤٦	٤٢	.٢٦
٤٩	٢٧	٣٧	.٢٧
٤١	٣٢	٤٩	.٢٨
٤٦	٣٦	٤٨	.٢٩
٣٧	٤١	٤٠	.٣٠
٢٢	٣٢	٣٥	.٣١
	٤٦		.٣٢

ملحق (٢)

درجات اختبار التحصيل البعدي لمجموعات البحث الثلاث

المجموعة الضابط	التجريبية الثانية	التجريبية الاولى	ت
٤٧	٤٨	٤٤	.١
٤٠	٣٦	٣٥	.٢
٣١	٣٨	٤٤	.٣
٣٢	٤٥	٣٦	.٤
٣٠	٤٦	٢٨	.٥
٣٣	٣٢	٢٢	.٦
٣٣	٣٨	٢٨	.٧
٣٨	٤٩	٣٠	.٨
٢٥	٤٢	٣٥	.٩
٢٨	٣٧	٣٦	.١٠
٢٧	٣٨	٣٨	.١١
٣٢	٣٣	٣٨	.١٢
٣٤	٣٤	٣٥	.١٣
٢٨	٣٠	٤١	.١٤
٢٧	٣٥	٤٥	.١٥
٢٥	٣٧	٤٠	.١٦
٣٠	٣٨	٣٨	.١٧
٣٥	٤٠	٣٩	.١٨
٣١	٤١	٣٢	.١٩
٣٢	٤٦	٢٤	.٢٠
٤٥	٤٤	٢٧	.٢١
٣٦	٤٥	٢٨	.٢٢
٤٠	٤٧	٣٦	.٢٣
٤٠	٤٨	٤١	.٢٤
٤١	٤٢	٤٤	.٢٥
٤٧	٤٠	٤٨	.٢٦
٣٢	٣١	٣٥	.٢٧
٣٥	٣٢	٣٢	.٢٨
٢٧	٣٨	٣٠	.٢٩
٢٨	٤٠	٢٨	.٣٠
٤٠	٤٥	٣١	.٣١
	٤٤		.٣٢

ملحق (٣)

اسماء السادة الخبراء الذين استعان بهم الباحثين في اجراء البحث حسب اللقب العلمي

درجات اختبار التحصيل البعدي لمجموعات البحث الثلاث

الاختصاص	الجامعة والكلية	اسم الخبير واللقب العلمي	ت
	جامعة ديالى – كلية التربية الاساسية	أ.د. مثنى علوان الجشعمي	
	جامعة ديالى – كلية التربية الاساسية	أ.د. اسماء كاظم افندي	
	جامعة ديالى – كلية التربية الاساسية	أ.د. هيفاء حميد حسن	
	جامعة ديالى – كلية التربية للعلوم الانسانية	أ.م.د. اميرة محمود نجم	
	جامعة ديالى – كلية التربية المقداد للبنات	أ.م.د. جاسم محمد علي	
	الجامعة المستنصرية – كلية التربية	أ.د. علي محمد العبيدي	
	جامعة ديالى – كلية التربية الاساسية	أ.م.د. علاء حسين علي	
	مديرية التربية	أ.م.د. باسمة احمد جاسم	
	جامعة ديالى – كلية التربية الاساسية	أ.د. عادل عبدالرحمن جاسم	
	جامعة ديالى – كلية التربية الاساسية	أ.د. قسمة مدحت حسين	

ملحق (٤)

خطة انموذجية لتدريس مفهوم المثنى والملحق به على وفق انموذج بارمان .

الموضوع : المثنى والملحق به

اليوم والتاريخ

المادة : قواعد اللغة العربية

الصف والشعبة :

الاهداف العامة :

١. تنمية قدرة الطلبة على فهم الافكار التي اشتملت عليها الاثار اللغوية وتذوق ما فيها من جمال.
٢. تمكين الطلبة من استعمال اللغة والعلامات والحالات الاعرابية للمثنى وموقعه في الجملة.

الاهداف السلوكية : جعل الطلبة قادرين على أن

- أ. يقرأ الطلبة الامثلة قراءة صحيحة ومضبوطة بالشكل.
- ب. يستخرج الطلبة المثنى من الامثلة.
- ت. يبين الطلبة الحالات الاعرابية لمثنى.
- ث. يستنتج الطلبة ما هو المثنى.
- ج. يميز الطلبة بين المثنى والملحق به.
- ح. يدرك الطلبة متى تحذف النون من المثنى.
٣. الوسائل التعليمية (السبورة - شاشة العرض).

خطوات الدرس :

١. مرحلة التحديد او التخمين :

في هذه الخطوة يستعمل المدرس اساليب تساعد الطلبة على تحديد موقفهم عن موضوع الدرس. ويتم تهيئة اذهان الطلبة الى موضوع الدرس الجديد بالاستعانة بالموضوعات السابقة وربطها بموضوع الدرس وعلى النحو الاتي :

- أ. قراءة المثلة ومن ثم تحديد المثنى من هذه الامثلة .
- ب. بعد ذلك تحديد او تخمين علامات المثنى.
- ت. مناقشة شفوية وتدوين ما يشترط في (كلا) و (كلتا) التي تلحق بالمثنى .

٢. مرحلة الاستقصاء : وفيها تقدم مشكلة مفتوحة للطلبة تتضمن امكانات واستراتيجيات متعددة لحلها وهي تهيء المجال لنشاطات الطلبة ولأستلثهم ذات الصلة بموضوع الدرس ، ومن ثم عرض الامثلة (لعب الوالدان ، كافأت الوالدين ، اتفق الشريكان ، عاد المسافران كلاهما).

بعد كتابة الامثلة على السبورة اقرأها قراءة جيدة واطلب من الطلبة الاستماع لها ، وبعد الانتهاء من قراءتها اوضح معانيها بمشاركة الطلبة وابين لهم بأننا نجد في كل منها مثنى وبعد ذلك يقوم الطلبة بإيجاد او استقصاء العلامات الاعرابية لكل جملة من الجمل المذكورة سابقاً .

وبعد ذلك اوجه سؤال الى الطلبة :

الباحث : اين نجد المثنى من الجملة التالية (للرجل ولدان اثنان).

طالب : والدان و اثنان ، هي المثنى .

الباحث : احسنت.

الباحث : وما هي الاعرابية للمثنى .

الطالب : الالف والنون .

الباحث : احسنت .

٣. مرحلة الحوار والاستنتاج :

بعد ذلك اطلب منهم تمييز الامثلة التي تحتوي على موضوع المثنى واستنتاج العلامة الاعرابية والملحق به واسماء الاشارة التي تدل على المثنى .

الباحث : لديكم الامثلة الاتية :

(١) الابوان متفاهمان (٢) نقدر تضحية الابوين (٣) هذان ساحران

(٤) هاتان ساحرتان (٥) احترمت الضيفين كنيتهما.

استخرج المثنى والعلامات الاعرابية والملحق به واسماء الاشارة :

الطالبة : المثنى هو الابوان ، متفاهمان.

الباحث : احسنت .

الباحث : وما هي علامتهما .

الطالبة : الالف والنون .

الباحث : احسنت .

الباحث : اين اسماء الاشارة .

الطالبة : هذان وهاتان .

الباحث : احسنت .

٤. مرحلة التطبيق : يتناقش الطلبة فيما بينهم لتقديم امثلة مختلفة حول موضوع الدرس وتطبيق المعلومات التي حصلوا عليها في المراحل السابقة وبعد ذلك يحدث التقويم من قبل الباحث بعد توجيه اسئلة مختلفة للطلبة مثل : من يعرف المثنى ؟ وما هي العلامات الاعرابية للمثنى ، وما هو الملحق بالمثنى ، وما هي اسماء الاشارة ، وبعد الاجابة على هذه الاسئلة يقوم الباحث الطلبة وتحديد مدى فهمهم لعملية التدريس .

ملحق (٥)

خطة انموذجية لتدريس (المثنى والملحق به) على وفق انموذج لاندا لطالبات المجموعة التجريبية الثانية .

اليوم والتاريخ : الموضوع : المثنى والملحق به

الصف والشعبة : المادة : قواعد اللغة العربية

الاهداف العامة :

١. تنمية قدرة الطلبة على فهم الافكار التي اشتملت عليها الاثار اللغوية وتذوق ما فيها من جمال .

٢. تمكين الطلبة من استعمال اللغة والعلامات والحالات الاعرابية للمثنى وموقعه في الجملة .

الاهداف السلوكية : جعل الطلبة قادرين على أن

أ. يقرأ الطلبة الامثلة قراءة صحيحة ومضبوطة بالشكل .

ب. يستخرج الطلبة المثنى من الامثلة .

ت. يبين الطلبة الحالات الاعرابية لمثنى .

ث. يستنتج الطلبة ما هو المثنى .

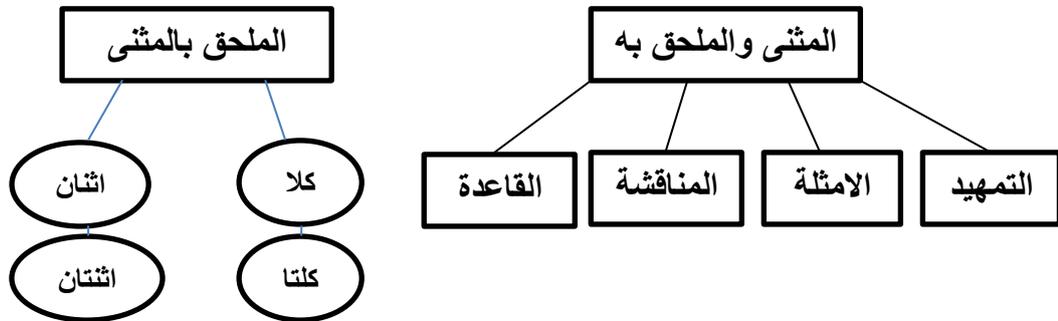
- ج. يميز الطلبة بين المثني والملحق به.
 ح. يدرك الطلبة متى تحذف النون من المثني.
 ٣. الوسائل التعليمية (السيبورة - شاشة العرض).

خطوات الدرس :

١. مرحلة التخطيط: يتم في هذه المرحلة التخطيط لوضع الية مشتركة بين الباحث وطالبات المجموعة الثانية على كيفية خلق التشويق واثارة حب الاستطلاع وتقديم اسئلة محفزة للتعليم مما يعطي فكرة واضحة عن موضوع الدرس وكيفية استرجاع المعلومات السابقة عن الدرس السابق وعرض بعض الاسئلة عنه مثلاً:

ما هو المنقوص وما هي حالاته الاعرابية ، اذكر مثال على ذلك .

ويعد استرجاع المعلومات السابقة للموضوع السابق ينتقل الباحث الى الموضوع الجديد وهو (المثني والملحق به) ويقوم برسم شكل تخطيطي لموضوع الدرس وهو :



٢. مرحلة الاستقصاء: تتم في هذه المرحلة اتاحة الفرصة للطالبات بدون تعليمات من الباحث ، يلاحظ هنا مدى دافعية الطالبات لموضوع الدرس ومدى استجابتهن للملاحظات التي تم التوجيه بها من قبل الباحث في المرحلة الاولى وهي الابتداء بالتمهيد ومن ثم الامثلة ومن ثم المناقشة ومن ثم القاعدة ، يبدأ الباحث بعرض اسئلة حول التمهيد وهي:

- (١) ما المثني ؟
- (٢) ماذا يحدث للمثني اذا اضيف.
- (٣) هل لكل مثني مفرد من لفظه.
- (٤) هل هناك الفاظ تدل على المثني .

كل هذه الاسئلة سوف تتم الاجابة عنها من قبل طالبات المجموعة التجريبية الثانية بعد تقسمهن من قبل الباحث الى مجموعات تعليمية من (٤-٦) طالبات في المجموعة الواحدة . بعد ذلك ينتقل الباحث الى (الامثلة) و (المناقشة) بذكر الباحث الامثلة وتقوم الطالبات بمناقشتها ويسجل الباحث الملاحظات حول كل مجموعة.

- (١) التلميذان يؤديان الصلاة في المسجد.
- (٢) ان الوالدين مجتهدان.
- (٣) سلمت على الفائزين في المسابقة.
- (٤) اغلقت نافذتي الغرفة.

٣. الشرح: ينتقل الباحث في هذه المرحلة الى القاعدة الرئيسية في موضوع المثني والملحق به ويقوم بطرح الاسئلة على طالبات المجموعة الثانية من خلال ما ذكر.

الباحث : ما هو المثني .

طالبة : هو ما يدل على اثنين بزيادة الالف والنون .

الباحث : احسنتِ .

الباحث : ما هي العلامة الاعرابية للمثنى .

الطالبة : يرفع بالألف وينصب ويجر بالياء .

الباحث : احسنتِ .

الباحث : متى تحذف نون المثنى .

الطالبة : تحذف نون المثنى عند الاضافة في حالات الاعراب الثلاث يشترط فيما يثنى ان يكون مفرداً معرباً غير مركب .

الباحث : احسنتِ .

بعد ذلك ينتقل الباحث الى موضوع الملحق بالمثنى . ويقوم بعرض الامثلة وهي :

(١) كلاهما يعالج المشكلة .

(٢) ان كليهما يعالج المشكلة .

(٣) استمتعت بالأدب والفن كليهما .

(٤) الصحافة والقصة كلتاهما مشوقتان .

(٥) استمتعت بالصحافة والقصة كليهما .

بعد ذلك يوجه الباحث المجموعات التعليمية ويقول تأملن الكلمات التي تحتها خط .

(١) بماذا تدل؟

(٢) ما موقعها الاعرابي وما علامة اعرابها؟

(٣) هل طبقت الى ضمير؟

(٤) ماذا يحدث اذا اقيمت الى اسم ظاهر؟

هذه الاسئلة التي وردت في مرحلة الشرح سوف يوجه الباحث المجموعات التعليمية كل مجموعة مستقلة عن الاخرى في الخطوة الاتية وهي .

٤ . الاشتراك : في هذه الخطوة تبدأ كل مجموعة بشرح وتفسير الاسئلة التي وجهها الباحث لهن ويبدأ النقاش والحوار داخل كل مجموعة وبعد ذلك يطلع الباحث على اجابات المجموعات ويحدد مدى استفادة تلك المجموعات من عملية التعليم .